

الغدير

[168] أو ليس الإله قال لنا : لا * شمس فيها ترى ولا زمهريرا ؟ ! وإذا بالنداء : يا ساكن الجنة * مهلا أمنت التغيرا ذا علي الولي قد داعب الزهراء * مولاتكم فأبدت سرورا فبذا إذ تبسمت ذلك النور * فزيدوا إكرامه وحبورا 90 يا بني أحمد عليكم عمادي * واتكالي إذا أردت النشورا وبكم يسعد الموالي ويشقى * من يعاديكم ويصلى سعي را أنتم لي غدا وللشيعه الأبرار * زخر أكرم به مذخورا فاستمعها كالدري ليس ترى فيها * ملاهي كلا ولا تعيرا صاغ أبياتها علي بن حماد * فزانت وحبرت تحبيرا وقفنا للمترجم في طيات المجاميع العتيقة في النجف الأشرف والكاظمية على قصائد جمه وإليك فهرستها : عدد القصائد مطلع القصيدة عدد الأبيات 1 يا يوم عاشورا أطلت بكائي * وتركتني وقفا على البرحاء 2 46 هن بالعيد إن أردت سوائي * أي عيد لمستباح العزاء ؟ 37 إن في مأتني عن العيد شغلا * فله عني وخلي بشجائي فإذا عيد الوري بسرور * كان عيدي بزفرة وبكاء وإذا جددوا ثيابهم جددت * ثوبي من لوعتي وضائتي 5 وإذا أدمنوا الشراب فشربي * من دموع ممزوجة بدماء وإذا استشعروا الفناء فنوحي * وعويلي على الحسين غنائي وقليل لومت هما ووجدا * لمصاب الغريب في كربلاء أيهمني بعينه من مواليه * أبادتهم يد الأعداء ؟ ! آه يا كربلاء كم فيك من * كرب لنفس شجية وبلاء ؟ ! 10 أألد الحياة بعد قتيل الطف * ظلما ؟ ! إذن لقل حيائي كيف ألتذ شوب ماء وقد جرع * كاس لردى بكرب الظماء ؟ ! كيف لا أسلب العزاء إذا * مثلته عاريا سليب الرداء ؟ !
